

معلقة عمرو بن كلثوم - أقوى ما قيل في الفخر - مع شرح مبسط - إلقاء محمد صالح

محمد صالح

الا هبي بصحنك فاصدحين ولا تبقي خمور الاندرين مشعشة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا تجور بذى اللبانة عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلين ترى اللحز الشحيح اذا امرت - [00:00:02](#)

عليه لماله فيها مهينا كأس عنا ام عمرو وكان كأس مجراها اليمين وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحين وكأس قد شربت ببعلك واخرى في دمشق وقاصرين وانا سوف تدركنا المنيا - [00:00:29](#)

مقدرة لنا ومقدرينا قبل التفرق يا ظعينا اخبرك اليقين وتخبرينا نسألك هل احدثت صرما لوشك البين ام خنت الامين بيوم كريمة ضربا وطعنا. اقر به مواليك العيون وان غدا وان اليوم رهن. وبعد غد بما لا تعلمين - [00:01:00](#)

تريكا اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحين ذراعي عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا وثديا مثل حق العاج رخصا. حصانا من اكف اللامسين ومتن لدنة سمقت وطالت - [00:01:35](#)

روادفها تنوء بما ولينا ومكنمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا وسارية او رخام يرر خشاش حليهما رنينا فما وجدت كوجدي ام صقب اضلته فرجعت الحنين ولا شمطاء لم يترك شقاها. لها من تسعة الا جنيه - [00:02:00](#)

تذكرت الصبا واشتقت لما رأيت حملوها اصولا حزينا فاعرضت اليمامة واشمخرت كأسيا فبايدي مسلطين ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا خبرك اليقين بانا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد رويانا - [00:02:33](#)

وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندين وسيد معشر قد توجه به بتاج الملك يحمي المحجرين تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا وانزلنا البيوت بذى طلوح الى الشامات نفى الموعدين - [00:03:02](#)

وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا متى نقل الى قوم رحانا يكون في اللقاء لها طحينا يكون ثفالها شرقي نجد ولهوتها قضاة اجمعين نزلتم منزل الاضياف منا - [00:03:33](#)

فاعجلنا القرى ان تشتمونا قربناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا نعم اناسنا ونعف عنهم ونحمل عن هموم ما حملونا نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشنا بسمر من قنا الخطي لبن ذوابل او ببيض يختلينا - [00:03:59](#)

كأن جماجم الابطال فيها وسوق بالاماعز يرتمينا نشق بها رؤوس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختلينا وان الضغن بعد الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفين ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبيننا - [00:04:34](#)

ونحن اذا عماد الحي خرت عن الاحفاد نمنع من يلينا نجد رؤوسهم في غير بر فما يدرون ماذا يتقون كأن سيوفنا منا ومنهم مخاليق بايدي لاعبين كأن ثيابنا منا ومنهم. غضبنا بارجوان او طلينا - [00:05:04](#)

اذا ما عيب الاسناف حي من الهول المشبه ان يكون نصبنا مثل رهوة ذا تحدي محافظة وكنا السابقين بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجريين عدي الناس كلهم جميعا - [00:05:33](#)

مقارعة بنهم عن بنينا فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثوبينا. واما يوم لا نخشى عليهم سمنع غارة متلبين برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزون - [00:05:59](#)

الا لا يعلم الاقوام انا تضعضنا وانا قد ونينا الا لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين باي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيدكم

فيها قطينا باي مشيئة عمر ابن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا - [00:06:24](#)

تهدنا واوعدنا رويدا. متى كنا لامك مقتونيا فان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلين اذا عض الثفاف بها اشمزت وولته
عشوزنة زبونا مع شوزنة اذا انقلبت ارنث - [00:06:51](#)

تشد قفا المثقف والجبين فهل حدثت في شم ابن بكر بنقص في خطوب الاولين ورثنا مجدع علقمة ابن سيف اباح لنا حصون المجد
دينا ورثتم مهلهلا والخير منه زهيرا نعم زخر الذاخرين - [00:07:16](#)

وعتابا وكلثوما جميعا. بهم لننا تراث الاكرمين وذا البرط الذي حدثت عنه به نحى ونحى المحجرين ومنا قبله الساعي كليب فاي
المجد الا قد ولينا؟ متى نعقد قريبتنا بحبل تجذ الحبل او تقص القرين - [00:07:43](#)

ونوجد نحن امنعهم ذمارا. واوفاهم اذا عقدوا يمينا ونحن غداة او قد في خزاة. رفدنا فوق رفد الرافدين ونحن الحابسون بذى اراطة
تسفل جلة الخور الدليل ونحن الحاكمون اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا - [00:08:12](#)

ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الاخذون لما رضينا وكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا فصالوا صولة في من يليهم.
وصلنا صولة فيمن يلينا فأبوا بالنهاب وبالسبايا وابنى بالملوك مصفدين - [00:08:41](#)

اليكم يا بني بكر اليكم فلما تعرفوا منا اليقين الما تعلموا منا ومنكم كتائب يطعن ويرتمينا علينا البيض واليلب اليماني. واسياف يقمن
وينحنينا علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضون - [00:09:11](#)

اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا كأن غصونهن متون غدر. تصفقا الرياح اذا جرينا وتحملنا غداة الروع جرد
عرفنا لنا نقائد وابتلينا وردنا دوارعا وخرجنا شعنا كامثال الرصائع قد بنينا - [00:09:41](#)

ورثناهن عن اباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون اخذنا على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتائب
معلمينا ليستلبن افراسا وبيضا واسرى في الحديد مقرنين - [00:10:11](#)

ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا اذا ما رحنا يمشين الهويينا كما اضطربت متون الشاربين ياقوتنا جيانا ويقلن لستم
بعولتنا اذا لم تمنعونا من بني جشم بن بكر خلطن بميسم حسبا ودينا - [00:10:40](#)

وما منع الضعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين كأن والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعين يدهدون الرؤوس كما تدهدي.
حزاورة بابطحها الكورينا وقد علم القبائل مما عد اذا قبب بابطحها بنينا - [00:11:10](#)

بان المطعمون اذا قدرنا وان المهلكون اذا ابتلينا وان المانعون لما اردنا وان النازلون بحيث شينا وان التاركون اذا سخطنا وان
الاخذون اذا رضينا وان العاصمون اذا اطعنا وان العازمون اذا عصينا - [00:11:39](#)

ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا الا ابلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا اذا ما الملك سام الناس خسفا
ابينا ان نقر الذل فينا ملأنا البر حتى ضاق عنا - [00:12:09](#)

وماء البحر نملؤه سفينا اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدين - [00:12:35](#)